اللهم صل على النبي محمد

من لم يره واتبع سنته قوله وصحبه والصحبة اسم جمع كالقوم والرهط وقيل جمع صاحب والصحا
بة من رأى النبي وآمن به وقيل من رآه وآمن به واخذ عنه العلم وغزى معه ولو غزوة واحدة
وقيل وغزى معه غزوات قوله تكرما منصوب على المصدر في موضع الحال تكرما بذلك تكر
ما منه سبحانه اي تكرم الله عليهم بذلك بمعنى تكرما بفضل عليهم قوله وبعد فاعلم اي كلمة
اخبار وتفصيل وبعد حمد الله والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم قوله فاعلم اي حقق معر
فة القرءان افضل ما به اي افضل الذي اتصف به الانسان لقوله صلى الله عليه وسلم من اعطي القرءان
وظن ان غيره افضل منه فقد صغر ما عظم الله قوله وخير معطوف على قوله اجل اي افضل الخير
علمه للناس وعلمه لنفسه قال عليه السلام خيركم من علم القرءان وعلمه قال عليه السلام القرءان
افضل ما علمه الانسان لنفسه وعلمه لغيره قوله واستعمل الفكر اي وخير ما استعمل به الانسان
فكره والفكرة تصرف القلب في طلب المعنى ثم قال رحمه الله تعالى نص

وجاء في الحديث ان المهره * بعلمه مع الكرام البرره
وجاء عن نبينا الاواه * حملة القرءان اهل الله
لانه كلامه المرفع * وجاء فيه شافع مشفع
وقد اتت في فضله اثار * ليست تفي بحملها اسفار
فلنكتفي منها بما ذكرنا * ولنصرف القول لما قصدنا

قوله وجاء في الحديث ان المهرة اي وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحاذق في علمه اي في علم
القرءان ان يكون مع السفرة الكرام البررة فقيل هم الملائكة الذين يمشون بين السماء
والارض وقيل القراء من الصحابة رضوان الله عليهم والمهرة جمع ماهر والكرام جمع كريم
بمعنى المحسن والبررة جمع بار وهو المطيع ونص الحديث ان الماهر في القرءان مع السفرة الكرام
البررة قوله وجاء عن نبينا الاواه اي الخاضع والمتضرع لله قوله حملة القرءان اهل الله اي اهل
اهل رحمة الله الحملة جمع حامل وهو الحافظ اي حفظة القرءان قوله وجاء فيه شافع
مشفع وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القرءان شافع اي لحامله مشفع اي شفاعته
مقبولة في غيره من شفع له القرءان نجا قوله وقد اتت في فضله اي وقد جاءت في فضل
اي في فضل القرءان احاديث كثيرة قوله ليست تفي اي ليست تفي بحملها اي بنقل الاسفار
اثار والاسفار جماعة من الكتب قوله فلنكتفي منها بما ذكرنا بالنجز والتسفي
منها اي من الاحاديث ما ذكرنا اي بالذي ذكرناه وهو اربعة احاديث قوله ولنصرف القول
اي ولنرد الكلام لما قصدنا اي الذي قصدت بيه نص

من نظم مقرا الامام الخاشع * ابي رويم المدني نافع

اللهم صل على النبي محمد

١٦١

اذكار مقرا الامام الحبر * الثبت فيما قد روى المقدم
والذي ورد فيه انه * دار المختار سنة
مجيبا منه بالذي يطرد * ثم فرشت بعد ما ينفرد
في رجز مقرب مشطور * لانه احظى من المنثور

قوله من نظم من البيان وهو نظم مقرا اي قراءة الامام الخاشع اي الخاشع لله والامام
نسبة نافع قوله ابي رويم له كنية المدني موضع مدينة قوله الثبت اي اكثرا الحفظ يتجاوز
عن غيره قوله والذي ورد اي اخترت مقرا نافع لاجل الذي ورد فيه عن مالك انه سنة قوله دار المختار
اي في دار الهجرة اي مقرا سواه لي سوى القراءة قوله قال قراءة نافع سنة يعني سنة اهل المدينة
فكل قراءة من قراءة السبع سنة وسنة اهل مكة ابن كثير قوله مجيبا منه بالذي يطرد اي اثبت منه اي
من قراءة نافع بالذي اي بالذي يتبع حكم الاطراد هو ما تعلق على سنن واحد قوله ثم فرشت
اي ثم فسرت وبينت قوله بعد اي بعد ذكر المطرد قوله ما ينفرد اي الكلمات المختلفة والكلمات
المنفردات جميعها في باب فرش الحروف وما عداه من سائر ابواب الكتب فهو احكام المطردة
ثم قال رحمه الله قوله في رجز مقرب مشطور متعلق بجيئت في رجز اي في شعر وقوله مقرب اي
يقرب الفهم والحفظ معانيها وقوله مشطور اي كل بيت مقسوم على شطرين والشطر
هو النصف قوله لانه اي لان الرجز افضل من المنثور واحسن منه قوله يكون للمبتدئ في
تبصرة اي يكون هذا الرجز او الكتب يحتمل قوله للمبتدئ في القراءة اي خوفا وتبصر
هم من ظلمات الجهل ويورثهم الحذاقة ويبصرون لهم احكام القراءة قوله وللشيوخ
اي يكون للشيوخ المنتهين اي يكون هذا الرجز للشيوخ المقرئين الالف واللام بمعنى الذ
ين اي الذين يقرؤون للتعلم تقول القارئ لنفسه والمقرئ لغيره تذكرة اي ويذكرهم لما نسوا نص

يكون للمبتدئ في تبصره * وللشيوخ المقرئين تذكره
سميته بالدرر اللوامع * في اصل مقرا الامام نافع
نظمته محتسبا لله * غير مفاخر ولا مباهي
عن الذي روى ابو سعيد * عثمان ورش عالم التجويد
رابين لعل مصر في الاداء * والضبط والاتقان في الرواية

قوله سميته اي سميت هذا الكتب بالدرر والدرر جمع درة وهو الجوهر قوله اللوامع اي ال
الشوالمع لان من قرا هذا الكتب يبصر به احكام القراءة كما يبصر من امسك ياقوتة في
الليل المظلم قوله اللوامع جمع لمع والشوالمع والشعاع واللوامع بمعنى واحد قوله في
نظمته اللغة جمع الضمير في نظمته يعود على الكتب قوله محتسبا لله اي مختلص النية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)